

وهاهنا نذكر رأياً رآه غير واحد وهو ان المؤانث الذي عني أشد العناية بجميع أقوال الباحثين في استحضار الأرواح ويرى أنها الذريعة الوحيدة لاثبات الثبوت ينبغي له ان لا يكتفي بالاطلاع على أقوال المثبتين لهذه المسألة وتعميرها بل الذي ينبغي له هو ان يشتمل بالمسألة عملاً ويثبتها بالتجربة والاختبار طريق العلم في هذا العصر وعسى أن تنهض به الهمة الى السفر الى أوروبا والاجتهاد بتحقيق هذه الامنية . وههنا نريد الترغيب في الاقبال على كتابه مساعدة له على هذه الخدمة

منه توستوي - كتاب باللغة الروسية عن به سليم افندي فيعين وهو « يحتوي على مختصر ترجمة الفيلسوف توستوي وآدابه و فلسفته وآرائه الدينية وحرم الحج المقدس و اعتراضه واحتجاج زوجته على منعه من الحرام ثم ردود رجال الدين الروسي على آرائه الدينية [منينا برسه] » وقد طبع الكتاب على نفقة ابراهيم افندي فارس مساحب المكتبة الشرقية بمصر واهدانا نسخة منه ولما تمكن من مطالعته . ويعلم القراء ان للنيلسوف توستوي يدأ في الحركة العالمية في بلاد روسيا ولذلك كان هذا الكتاب جديراً بأن يقرأ وهو يطلب من المكتبة الشرقية

أخبار الجبل الأعلى

(فكاهة بدوية . في أخبار البلاد العربية)

فكاهة الفراء بعض كتاب أرسله بدوي نجدي الى مثله من الجديدين الذين يختلفون

الى هذه الميادين للتجارة ونحوه:



« ورد علينا جواب من عيسى ويدكر فيه بأن ابن سعود كان على ابن سبهان وابن حراد على النبي و منهم سبعة أسلاف من بني عروب وقاطن ومسالمت و منهم قطع و منهم جميع ذرية ابن وشيد و منهم من يسميهم زبن بريدة و منهم زبنه نازل في القبر و منهم جند الشير و منهم و يدكر في الجبل الأعلى و منهم التميم و منهم قيمة ٢٠٠٠ طول نازل في الجبل و جابر ابن جراح و منهم في القبر و هذا الذي ورد علينا والتكون في ٢٨ شوال »

(تفسير الغريب) ابن سبهان . وابن جراد قائدان من قواد ابن رشيد والتقى واد
 في أرض القوم . والاولاف الغلائق الذين يتقدمون الجيش وله أصل في الفصيح
 قال في الأساس . وسام القوم تقدموا . لوفاء وهم سلف ابن ورائهم وهم سلاف
 الصكرة وحروب يريد به طوائف من بني حنبل وعلى هذا النحو جمع حيطان وصليحة .
 والذخيرة مؤنث الذخر بمعنى الذخيرة . وقوله « زين بريدة » اي لجأ اليها وهي قرية
 من قرى القصيم الكبيرة . والزين في اللغة الدفع ومنه سمي الشرطة واعوان النار
 زبايه لأنهم يدفعون الناس ويدعؤونهم وجاء في كلامهم « تحت جمل زين المطي بمنكيه »
 أي يريتها . كأن البدوي هنا يريد أنهم لجأوا الى بريدة مدفوعين بقوة اعدائهم .
 والخفر بين البصرة وبادية نجد نحو قوارون . وشكل سار الى جهة الشمال . وفي الفصيح
 شاملي من أسماء بلاد الشمال والبطان . وقال لنا من ارسل اليه الكتاب : الصواب
 البيطانيات . سبناه يزلون علي في شبه الداهية والذلول الناقه المذلة عربية فصيحة .
 « الساحة بالفتح من الكويت وهي مذوبة الى ابن صباح » وجار هذا هو ابن
 ميرزا الصباح شيخ الكويت « والكون » يريد به الغزو الذي ذكره

❦ مشيخة الجامع الأزهر ونقابة الاشراف ❦

قضت إرادة الأمير بهزل الشيخ سليم البشري من مشيخة الأزهر وقد استشار نظاره
 هذه المرة في من يولي بدلا منه فكان لهم في كل واحد من كبار الشيوخ المرشحين من سموه لهذا
 المنصب علة تحول دون توليته أيام حتى إذا رشح السيد الشيخ علي البيلاوي نقيب الأشراف
 ثقة واصلد فأصدر العزيز أمره بتوليته فهنته بهذه الثقة ونسأل الله تعالى أن يجعل
 أيامه أيام اصلاح يتقدم فيها الأزهر تقدماً مديناً . وان لنا مع هذا الدعاء رجاء فاننا
 ندها بالسيد الرفق وهو عنوان الخير والله يحب الرفق في الأمر كله كما في حديث
 عائشة عند أحمد والشيخين والنسائي وابن ماجه . وقال صلى الله عليه وآله وسلم
 « ما كان الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا شانه » زواه عبد بن حميد
 والرياء عن أنس . وأما الحرق « ضد الرفق » فان صاحبه يشغله الغرور عن الاحساس
 بالحاجة الى اصلاح . وان لنا لعودة الى الكلام في الأزهر ان شاء الله تعالى
 ثم قضت ارادة الأمير بأن يعيد منصب نقابة الاشراف الى نصابه الأول وهو
 بكري الشهير فأمر باعادة النقابة الى صاحب السماحة السيد محمد توفيق أفندي
 البكري شيخ مشايخ الطرق وكانت تحولت عنه من بضع سنين . وعهد الى ديوان الأوقاف

العمومية بالنظر في أوقاف الاشراف وإدارتها وكان النقيب هو الذي يديرها

﴿ مدرسة ماهر ﴾

كنا استبشرنا عند ما علمنا بأن المرحوم عثمان باشا ماهر أوقف أرضاً واسمها على إنشاء مدرسة إسلامية وتوهدنا بذلك تنوهاً حسناً . ولكن قد خاب أملنا في هذه المدرسة منذ علمنا أنه عين في الوقفية لكل معلم يعلم فيها راتب لا يزيد على أربع مئة قرش في الشهر وما كان لأحد يحسن التعليم أن يرضى بهذا الراتب في مصر وإنما قائد المدرسة بالمعلمين . واتفق كان الذي أشار بهذا التبعين هو الذي أحبط عمل الواقف بما جملة صورة بغير معنى . وإن هذا لمن البراهين المثبتة لرأينا بأن نجاح الأمة لا يعوزه المال وإنما يعوزه الرجال فللرجال كثير والرجال قليل ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ،

﴿ إصلاح حروف المطابع العربية ﴾

للحروف العربية شكل في الافراد وشكل في تركيب الكلمات بل أشكال فائدتها الاختصار فان الكلام اذا كتب بالحروف المفردة يشغل من مساحه الورق أكثر مما يشغله اذا كتب بهذا التركيب المنسوف وبهذا يفضل خطنا خطوط اللغات الأخرى ولكن له سيئه في الطباعة وهي كثرة أشكال الحروف التي تتألف منها الكلم وقد زاد هذه السيئه سوءاً واضعوا أشكال حروف الطبع فاتهم جعلوا أشكالها بضع مئين لأنهم جعلوا للحرف الواحد أشكالاً مفردة وأشكالاً مركبة مثنى وثلاث ورباع فبلنت أشكال الحروف في مطبعة بولاق الاميرية تسمائة شكل وهي في غيرها من مطابع أوروبا والاستانة والشام أقل من ذلك ويزعمون أن كثرة الاشكال لحفظ جمال الخط العربي ولكننا نرى ان أكثر هذه المطابع أشكالاً أقلها جمالا .

وقد ارتقت الطباعة العربية في الاستانة والشام وقات أشكال الحروف الاستانبولية ووجدت هذه الحروف في مصر فحسنت بها الطباعة وصار طبع المطبعة الاميرية - وهي أشهر المطابع العربية في الدنيا - أفتح الطبع وان كانت لا تزال ممتازة بالتصحيح لذلك توجهت عنابة نظارة المالية الى اصلاح هذه المطبعة فألفت لجنة للبحث في طرق الاصلاح رئيسها ابراهيم باشا نقيب وكيل الداخلية وأعضاؤها الشيخ حمزة فتح الله مفتش اوقاف الديار في نظارة المعارف وشيخو بك نظار المطابع الأهلية والجراند الرسبية وأمين سامي بك ناظر مدرسة الناصرية وأحمد ركي بك المكاتب الثاني لاسرار مجلس النظار وكان عمل هذا النظار في اختصار صندوق الطباعة وتسهيل

جمع الحروف فاختبر حال المطابع العربية في الأستانة وأوروبا فوجد أن أقل المطابع حروف مطبوعه اكتسور وفي أكثرها فأكثر حروفها ٢٨٢ شكلا وبمد البحث والتدقيق انتهى إلى جعل هذه الحروف ١١٢ يضاف إليها بعض الحروف الأعجمية المستعملة في اللغات الشرقية التركية والفارسية والهندية والجاوية والماليزية وبعض المركبات والأرقام والعلامات التي لا بد منها فيكون ١٧٨ وقاته أن يضيف علامات العلوم الرياضية أيضا وذكر أن فوس في سنة ١٨١٢ تقابل أدوات الطباعة والاقتصاد في المال والوقت والمهارة والتسويق في قسم السطور . وقد كتب مذكرة في رأيه فقبلتها اللجنة وبحث نقاشه المباليه بخاتمة آلاف جنيه وتيف لتنفيذ الإصلاح وأهل الصناعة ينازعون في بعض الفوائد ولكنهم لا ينكرونها من أصلها وقد نزلوا إلى زعمهم أن هذا الاحتصار يذهب ببعض جمال الخط الذي يحفظ الطبع صورته بسبب حذف بعض الأشكال واستبدال المفضول بالأفضل ولو اتخذت المطبعة الأميرية سندوقا أو أكثر من الأشكال التي قضى بحذفها وخصصها بكتابة الماوين ورقاع الزيارة والدعوة ونحو ذلك لأحسن عملا . الاقتصاد في الوقت يظهر بادي الرأي ولعله لا يتم تجربة لأن الماهل يمد يد إلى الصندوق الذي كل حروفه مفردة بعدد حروف الكلمة وإلى مافية حروف مركبة أقل من ذلك . ومن الخبي أن الاقتصاد في ثمن الحروف لأن قلة الأشكال لا يقتضي قلة عدد الحروف . ولكن قلة الحروف مسهلة لتعليم جمع الحروف وسرعة التمرن بل هي مسهلة لتعليم القراءة والكتابة أيضا

﴿ تقييم المشتركين ﴾

زى القراء من الخاتمة الآتية أن استريد المنتار اتانما وكتنا لم نرد ثمنه الا قليلا بالنسبة الى خارج البلاد المصرية . فكل من قبل المدد الأول من السنة السادسة في المنتار المصري فهو بعد مشترك الى نهاية السنة ويلزم بدفع خمسين قرنا صحيجا . وقيمة الاعتراف في خارج المنتار ١٨ فرنكا وفي الهند ١٠ روبيا وفي روسيا ٧ ريبالات (روبل)

﴿ خاتمة السنة الخامسة للمنتار ﴾

قد تمت بهذا الجزء سنة المنتار الخامسة وكان انتشاره فيها فوق ما كنا نرجو ونتوقع فقد زاد عدد المشتركين عما كنا نقدر بالقياس على السنين السابقة زيادة سالحة تجاوزت عدد جميع المشتركين في السنة الاولى والثانية . ثم ان نمو المتنوي قد زاد ايضا واتضاع حزب التباطان المتلوض تضاؤلا او أهمل أهملالا وتنبه المسلمون الى